وكان مقبول الشفاعة ، والغالب عليه الزهد في الدنيا ورئاستها ، وكان ورعاً سخياً ، لاسيما اطعام الطعام ، باذلاً نفسه للخاص والعام .

ذكره ابن عنبة[1] ،والعمري وغيرهما ،وابن حمزة في «غاية الاختصار»[2] وزهرة المقول في منبت ثاني فرع الرسول ص ٧٨ وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ص ١٩٥ ، وترجمه جماعة من المؤرخين ، ومدحه كثير من الشعراء ، وأثنى عليه جماعة من العلماء .

« ومحمد هذا هو ابن علي العريضي » أبو الحسن من كبار العلماء رواية ودراية — ذكره الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام ، وفي الميزان ، وفي الكاشف عن أسماء الرجال ، وذكره شيخ الاسلام ، والحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني في التقريب وغيره ، ووصفوه وأثنوا عليه ، وحرّج له الإمام أحمد في مسنده ، وأسند له الإمام الحافظ الترمذي في كتاب السنن حديثاً في حب آل محمد ﷺ ، وكذلك القاضي عياض في كتاب الشفاء ، وترجمه الإمام عبد الله بن أسعد اليافعي في تاريخه ، والسيد علي السمهودي في جواهر العقدين ، وغير هؤلاء .

روى الإمام علي العريضي عن أبيه جعفر الصادق ، وأخيه الكاظم ، والإمام سفيان الثوري وغيرهم .

وروى عنه إبناه محمد وأحمد وحفيده عبد الله بن الحسن بن علي وابن ابن أخيه اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر الصادق ، والإمام أحمد البزي صاحب القراءة ، وسلمة بن شبيب ، ونصر بن علي الجهضمي ، وغير هؤلاء .

---

(١) أحمد بن عنبة : عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب ، ص ١٩٨ والموسوي أبو الفضل في : النفحة العنبرية في أنساب خير البرية ، وأبو الحسن العمري نجم الدين علي بن أبي الغنائم في كتاب المجدي .

(٢) غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من العفار ص ٩٤ .